القدس عاصمة فلسطين

ترجمات صحافة الاحتلال الاسرائيلي، الخميس، 15 أيلول/ سبتمبر 2022

في التقرير:

- **مقتل فلسطينيين وضابط إسرائيلي في تبادل لإطلاق النار في منطقة جنين**
- **بعد المواجهة قرب جنين: إسرائيل تشدد الإجراءات ضد السلطة الفلسطينية**
- **عشية الأعياد العبرية: أكثر من 70 تحذيرًا من هجمات محتملة**
- **إغلاق معبر الجلمة ومعبر سالم حتى إشعار آخر**
- **72٪ من الجمهور يؤيدون تغيير تعليمات إطلاق النار: "النتائج تتطلب منا تعميق أساليب عملنا"**
- **وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد يزور إسرائيل اليوم**
- **المواجهة في جنوب جبل الخليل: شريط فيديو يثبت أن المستوطنين هم الذين هاجموا العائلة الفلسطينية في أرضها، وكان أحدهم مسلحا وأطلق النار في الهواء**

مقتل فلسطينيين وضابط إسرائيلي في تبادل لإطلاق النار في منطقة جنين

القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي

القدس عاصمة فلسطين

قُتل ضابط من الجيش الإسرائيلي، ومسلحين فلسطينيين، الليلة قبل الماضية (بين الثلاثاء والأربعاء) في تبادل لإطلاق النار بالقرب من معبر الجلمة (جلبوع) شمال جنين.

بدأ الحادث حوالي الساعة 1:20 بعد منتصف الليل – حين حددت راصدة من "لواء منشيه" شخصين مشبوهين على بعد بضع مئات الأمتار شمال المعبر، حسبما أوضح قائد فرقة يهودا والسامرة العميد أفي بلوت. في هذه المرحلة، لم يتم اكتشاف الأسلحة التي كانا يحملانها، وواصلا التقدم حتى وصلا إلى مسافة 15 مترًا تقريبًا من السياج بالقرب من موقع للجنود، محمي بالخرسانة، واستلقيا في المكان.

وقامت الراصدة التي شاهدت المشبوهين باستنفار قوة من الجنود، والتي وصلت إلى المكان، وبدأت بتنفيذ إجراء اعتقال مشبوه، شمل إطلاق النار في الهواء. وأطلق المشتبه بهم النار على الجنود فقتلا الضابط بار فلاح، وواصلت القوة العسكرية الهجوم على المسلحين وقتلهما.

وتبين أن أحد المسلحين كان يحمل سلاحًا مرتجلًا والآخر يحمل سلاحًا معياريًا. وبحسب تقدير القيادة المركزية، فقد خططا إما لمهاجمة الموقع القريب أو نصب كمين لدورية تابعة للجيش الإسرائيلي. وبحسب وسائل الإعلام الفلسطينية، فإن المسلحان اللذان قُتلا في المواجهة هما احمد أيمن عابد، الذي يخدم في الأمن الوقائي الفلسطيني، وعبد الرحمن هاني عابد.

وكشف تحقيق أولي في الحادث أجراه الجيش الإسرائيلي أن الجنود الذين استنفروا إلى المنطقة انقسموا إلى قوتين عندما اقتربوا من المسلحين – قوة قادها الضابط بار فلاح، والأخرى قادها قائد لواء منشيه، العقيد إريك مويال. وأطلق المسلحان النار أولاً على القوة التي قادها الضابط بار فلاح، الذي تمكن من الرد بإطلاق النار قبل مقتله. وهاجمت القوة الثانية بقيادة مويال، المسلحين وقتلتهما.

وقال رئيس الأركان أفيف كوخافي خلال مؤتمر الابتكار التشغيلي الدولي الذي عقده الجيش الإسرائيلي في قاعدة جليلوت: "لبالغ الأسف، فقدنا الليلة الماضية ضابطا في الجيش الإسرائيلي خلال تبادل لإطلاق النار مع فلسطينيين، هذا تذكير آخر بالتحدي الذي يواجهه الجيش الإسرائيلي في حماية مواطني إسرائيل وثمنه الباهظ".

بعد ساعات قليلة من المواجهة، أعلنت كتائب شهداء الأقصى مسؤوليتها عن قتل الضابط الإسرائيلي، ونشرت المنظمة ملصقًا تنعى فيه منفذي العملية.

في غضون ذلك، اعتقلت قوات من الجيش الإسرائيلي والشاباك وحرس الحدود، في الليلة نفسها، سبعة مطلوبين فلسطينيين في بلدات مختلفة في الضفة الغربية، من بينها قرى عزاريه، دورا، السموع، ومدينة الخليل – بحسب متحدث باسم الجيش الإسرائيلي. وفي سياق النشاطات التي جرت في قريتي الخضر وأرتيس، اعتقلت القوات فلسطينيين يشتبه ضلوعهما في "أنشطة إرهابية". كما تم العثور على أربعة قطع أسلحة ومصادرتها. وفي قرية جماعين تم اعتقال أربعة مطلوبين آخرين.

القدس عاصمة فلسطين

وأضاف المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: "نواصل العمليات العسكرية كل ليلة دون توقف في إطار حملة كاسر الأمواج. نحن نعمل تحت الضغط ولا نتنازل عن مكافحة الإرهاب. سنستمر في "كسر الأمواج"، في مناطق التماس وفي العمق، وأينما نحتاج إلى القيام بذلك".

احمد عابد خدم في الأمن الوقائي

كما أسلفنا، فإن أحد المسلحين اللذين قتلا في المواجهة في جنين، كان يخدم في جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني. وقد نشر في الأشهر الأخيرة رسائل دعم "للإرهابيين". على سبيل المثال، كتب عن الإرهابيين اللذين نفذا الهجوم في "إلعاد": "الله أراد لكما البقاء على قيد الحياة كي تشهدا تحرير القدس، لقد أديتما واجبكما". وأشادت حركة فتح "بالإرهابيين"، ووصفت العملية بأنها بطولية.

وكان أحمد عابد، وهو من كفر دان في منطقة جنين، قد انضم إلى قوات الأمن الفلسطينية منذ أكثر من عام بقليل. وأنهى تدريبه مؤخرًا وخدم في الأمن الوقائي. وتوضح حقيقة تجنده حديثًا أن ما تخشاه إسرائيل هو سيناريو مخيف إلى حد ما.

وعقب رئيس الوزراء يئير لبيد بعد ظهر أمس الأربعاء، على الحادث قرب جنين، وقدم تعازيه بالنيابة عن حكومة إسرائيل، ودولة إسرائيل بأكملها، بوفاة الرائد بار فلاح، الذي وصفه بأنه "بطل إسرائيل" وقال إنه "قُتل بينما كان هو وجنوده يسعون بشجاعة للاحتكاك مع الإرهابيين وقتلهما".

القدس عاصمة فلسطين

وقال لبيد: "أحد الإرهابيين القتلى هو ضابط في جهاز الأمن الوقائي في السلطة الفلسطينية. هذا يعني ارتقاء في الأحداث. حيثما لا تفرض السلطة الفلسطينية النظام، لن نتردد في العمل. الجيش الإسرائيلي والشاباك مستعدان لأي سيناريو لمنع الإرهاب من رفع رأسه. إنهم مستعدون في جميع القطاعات، جنبا إلى جنب مع الشرطة على خط التماس. ستضرب إسرائيل بشدة كل من يحاول إيذائها".

وأجرى رئيس الأركان، المقدم أفيف كوخافي، تحقيقًا في المكان الذي قُتل فيه الرائد فلاح، وقال: "لقد رأينا قائدًا تقدم على رأس الفريق، أظهر شجاعة وجرأة، ودفع بحياته ثمنا للدفاع عن الدولة ومواطنيها". وأضاف كوخافي أن "هذه الليلة هي تعبير آخر عن نشاط الجيش الإسرائيلي في جميع القطاعات، وفي يهودا والسامرة على وجه الخصوص، لإحباط العمليات الإرهابية والحفاظ على أمن مواطني دولة إسرائيل".

وبعد عدة ساعات من العملية في جنين – قالت مساعدة وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، باربرا لايف، ردا على سؤال لنشرة أخبار القناة 12: "إن قضية التوتر الأمني في الضفة الغربية تقلقنا كثيرا، لكنها تقلق أيضا، إسرائيل والسلطة الفلسطينية، ودورنا في ذلك هو ضمان استمرار التعاون قدر الإمكان. هناك تحركات تجري إلى جانب ذلك، وقد أجريت العديد من المناقشات حول هذا الموضوع بما في ذلك الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية لأنه يؤثر على ذلك."

فتح تشيد "بالإرهابيين": "عمل بطولي"

القدس عاصمة فلسطين

تمتلك الأجهزة الأمنية الفلسطينية عشرات آلاف قطع الأسلحة، وتخشى إسرائيل أن تنقلب علينا في وقت ما. في الواقع، جاء هذا الهجوم من قلب حركة فتح، التي تسميه "عملاً بطوليًا". ومن الجانب الفلسطيني، تُسمع التهاني ليس فقط من حماس والجهاد الإسلامي – ولكن أيضًا من مختلف الفصائل داخل فتح.

وفي أعقاب المواجهة، أعلن أمين سر حركة فتح في جنين عطا أبو رميلة، إضرابًا عامًا في المدينة "حدادًا على المجزرة البشعة التي ارتكبها الاحتلال قبل الفجر".

الذراع العسكري لكتائب شهداء الأقصى، التي تتلقى تمويلا وتعليمات من القيادة المركزية لفتح، نعت في بيان لها منفذا العملية، وكتبت: "كتائب شهداء الأقصى تزف إلى عليا المجد والخلود فرسانها الأبطال الشهيد المجاهد أحمد أيمن عابد، والشهيد المجاهد عبد الرحمن هاني عابد، اللذين ارتقيا إلى العلا شهداء بعد تنفيذهما عملية اشتباك مسلح من نقطة صفر ضد قوات الاحتلال المتواجدة على خط التماس بالقرب من حاجز الجلمة، أسفرت عن مقتل ضابط صهيوني وإصابة آخرين بجراح". ووصفت تيارات أخرى في فتح منفي عملية إطلاق النار بـ "شهداء عملية جنين البطولية".

بعد المواجهة قرب جنين: إسرائيل تشدد الإجراءات ضد السلطة الفلسطينية

قناة "مكان 11"

تنظر إسرائيل ببالغ الخطورة إلى حقيقة مشاركة أحد عناصر جهاز الأمن الوقائي في عملية إطلاق النار التي قتل خلالها الرائد بار فلاح، بالقرب من جنين، وبعثت إلى السلطة

القدس عاصمة فلسطين

الفلسطينية برسالة قاسية وقررت تشديد الإجراءات ضدها. منذ الآن فصاعدا، سيقوم الجيش الإسرائيلي بنفسه باعتقال أي شخص يشتبه في أنه يخطط لشن هجوم.

الأجهزة الأمنية الفلسطينية، مثل أي جهاز أمني، مقسمة إلى تسلسل هرمي. والإرهابي الذي نفذ الهجوم ينتمي إلى إحدى أعرق الأجهزة وأكثرها حساسية – المخابرات العسكرية. لا يمكن لكل فلسطيني الانضمام إلى هذا الجهاز الذي يجمع معلومات استخبارية عن نوايا ارتكاب أعمال إرهابية. لذلك، فقد أشعلت هذه الحقيقة الأضواء الحمراء في إسرائيل، الأمر الذي تطرق إليه رئيس الوزراء يئير لبيد، أيضًا.

في نهاية الأسبوع المقبل، سيلقي رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة. يمكن لخطاب كئيب من قبل أبو مازن أن يعطي دفعة لتسخين الأوضاع، على غرار ما حدث في عام 2015 – عندما ألقى رئيس السلطة الفلسطينية خطابا متشددا في الأمم المتحدة، وبعد ذلك مباشرة بدأت موجة من الهجمات اليومية التي استمرت لشهور طويلة.

في فرقة يهودا والسامرة يستعدون لمزيد من التصعيد، ومساء أمس تم الإعلان عن حالة "زيادة الأمن الجاري – تغيير الوضع التشغيلي". وهذا يعني أنه سيتم إضافة المزيد من وحدات النخبة، وتقليص إجازات الجنود، لكي تتواجد قوات كبيرة في الضفة، والمفهوم السائد لدى المؤسسة الأمنية هو أن هناك ارتفاعا آخر في مستوى الإرهاب.

عشية الأعياد العبرية: أكثر من 70 تحذيرًا من هجمات محتملة

القدس عاصمة فلسطين

"معاريف"

تستعد الشرطة الإسرائيلية لازدياد عدد التحذيرات من شن هجمات إرهابية خلال الأعياد العبرية، لا سيما في ضوء حقيقة أن قوات الأمن – الشاباك والجيش الإسرائيلي والشرطة – تواجه هذه الأيام أكبر عدد من التحذيرات قياسا بالسنوات الأخيرة.

وعلمت "معاريف" أن الأجهزة الأمنية تلقت في الأيام الأخيرة أكثر من 70 تحذيرا بشأن تنفيذ هجمات متوقعة في جميع أنحاء البلاد، وبشكل رئيسي في القدس. ونظرا لحقيقة أن فترة العطلة حساسة للغاية بالنسبة للجمهور اليهودي والعربي على حد سواء، فإن قوات الأمن تستعد لاندلاع مواجهات في منطقة جبل الهيكل (الحرم). وقامت الشرطة مؤخراً بزيادة عدد الدوريات التي تستخدم الدراجات النارية بشكل ملحوظ، ولم يكن صدفة نجاح الشرطة في منطقة تل أبيب، الأسبوع الماضي، باعتقال إرهابي مسلح في يافا، وإحباط هجوم كبير.

إغلاق معبر الجلمة ومعبر سالم حتى إشعار آخر

"معاريف"

في ختام تقييم للوضع الأمني، جرى أمس (الأربعاء)، قرر وزير الأمن بيني غانتس إغلاق معبري جلبوع (الجلمة) وسالم بالكامل، اعتبارًا من اليوم وحتى إشعار آخر. كما قرر وزير الأمن تجميد تصاريح الدخول إلى إسرائيل لسكان قرية كفر دان، التي خرج منها منفذا الهجوم، اعتبارًا من اليوم وحتى إشعار آخر.

القدس عاصمة فلسطين

وقام غانتس، أمس، بجولة في منطقة السياج الأمني قرب معبر الجلمة، برفقة منسق عمليات الحكومة في المناطق، اللواء غسان عليان، وقائد فرقة يهودا والسامرة، العميد آفي بلوت. وفي وقت لاحق، أجرى وزير الأمن مشاورات أمنية موسعة بشأن الخطوات اللازمة.

وفي ختام الجولة قال غانتس: "نحن بعد هجوم خطير أودى بحياة الرائد الراحل بار فلاح، الذي تصرف بشجاعة وهاجم الإرهابيين من أجل حماية مواطني إسرائيل. تعازينا لعائلته. في الأسابيع الأخيرة نشهد زيادة في نطاق الإرهاب. أنا أتواجد في مكان يوفر سبل عيش جيدة للسكان الفلسطينيين في جنين والمنطقة. وفي ظل إطلاق النار والاعتداءات هنا، قررت إغلاق المعبر حتى إشعار آخر".

وشدد غانتس على أن "حقيقة أن أحد الإرهابيين ينتمي إلى الأجهزة الأمنية، أمر خطير ويشكل إشارة تحذير للسلطة الفلسطينية التي يجب أن تقوم بمراجعة نفسها والعمل. الضرر الذي يلحق بالاستقرار الأمني سيضر أولاً وقبل كل شيء بالسكان الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية نفسها. وسنواصل العمل بكثافة عالية حيثما كان ذلك ضروريًا، وكلما كان ذلك ضروريًا لمنع الإرهاب.

72٪ من الجمهور يؤيدون تغيير تعليمات إطلاق النار: "النتائج تتطلب منا تعميق أساليب عملنا"

"يسرائيل هيوم"

القدس عاصمة فلسطين

أظهر استطلاع أجري لحركة "الأمنيون" أن 72٪ من الجمهور يعتقدون أنه يجب تغيير التعليمات الخاصة بفتح النار، بشكل يجعل الجنود ورجال الشرطة لا يخافون من استخدام السلاح لتحييد التهديدات بالشكل الأمثل. من ناحية أخرى، يعتقد 22٪ أنه لا داعي لتغيير تعليمات فتح النار.

ومن بين المشاركين العرب في الاستطلاع، عارض 52٪ تغيير تعليمات إطلاق النار، مقابل 35٪ أيدوا ذلك.

كما يظهر أن 83٪ من المستطلعين يعتقدون أنه إذا حصلت إيران على أسلحة نووية فسوف يتضرر استقرار الأمن العالمي. ووافق حول نصف المستطلعين العرب على ذلك، بينما يعتقد حوالي 12٪ أن الاستقرار الأمني لن يتضرر.

ويعتقد 52٪ من المستطلعين أنه من أجل تحييد التهديد النووي الإيراني، من الضروري التصرف بطريقة تشمل حملة عسكرية. في المقابل، لا يوافق 32٪ على ضرورة العمل العسكري، بمن فيهم 57٪ من العرب الإسرائيليين الذين شاركوا في الاستطلاع.

كما فحص الاستطلاع موقف الجمهور من جاهزية الجيش الإسرائيلي والمؤسسة الأمنية لحملة عسكرية مشتركة، وفي هذا الصدد، تبين أن 50٪ فقط من المواطنين الإسرائيليين يوافقون على أن الاستعداد لهذه الحملة مرتفع، مقارنة بـ 32٪ من المستطلعين الذين يعتقدون أن إسرائيل غير مستعدة لخوض حملة مشتركة، بما في ذلك 51٪ من العرب

القدس عاصمة فلسطين

الإسرائيليين الذين شملهم الاستطلاع. ويعتقد 30٪ فقط من مجموع المستطلعين أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية جاهزة لحدث متعدد الجبهات.

وقال المدير العام للحركة، العميد (احتياط) أمير أفيفي: "إننا نواجه تحديات بعيدة المدى في مجالات الأمن القومي، الأمر الذي يتطلب بناء مرونة وطنية واجتماعية، إلى جانب مستوى عالٍ من جاهزية الأجهزة الأمنية. هناك حاجة لفهم مواقف المجتمع الإسرائيلي من القضايا الملتهبة.

"هذه النتائج تلزمنا بتعميق أساليب عملنا على جميع الجبهات – الجبهة الإيرانية، واستعداد الجيش للقتال في الجبهة الداخلية المدنية والقدرة على ممارسة السيطرة من خلال أوامر إطلاق النار ذات الصلة ودعم قواتنا".

شارك في الاستطلاع 1232 مواطنا، من السكان البالغين في إسرائيل، الذين يستخدمون الإنترنت، 1032 منهم يهود و200 عرب.

وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد يزور إسرائيل اليوم

"يسرائيل هيوم"

يستقبل رئيس الوزراء يئير لبيد، اليوم الخميس، وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، في مكتبه بالقدس. ومن المتوقع أن يبحث لبيد مع وزير الخارجية الإماراتي، بشكل أساسي،

القدس عاصمة فلسطين

تنسيق المواقف على خلفية المفاوضات لتجديد الاتفاق النووي مع إيران، والسياسة المشتركة في أي من السيناريوهات المحتملة – سواء تم التوصل إلى اتفاق أم لا.

تعتبر العلاقات بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل وثيقة بشكل خاص، لكن المسؤولين في القدس قلقون بشأن التقارب المتجدد بين أبو ظبي وطهران. فبعد سنوات عديدة من الانقطاع، جددت الإمارات علاقاتها الدبلوماسية مع إيران وتبادل البلدان السفراء.

وجاء هذا التطور على خلفية اقتراب إيران من تحقيق قدرة نووية تشغيلية والموقف المتساهل نسبيًا للقوى الغربية تجاه طهران. وقامت الإمارات بإجراء حسابات باردة، وتوصلت إلى نتيجة مفادها أنه في مواجهة إيران النووية، من الأفضل أن تكون هناك علاقات طبيعية قدر الإمكان.

المواجهة في جنوب جبل الخليل: شريط فيديو يثبت أن المستوطنين هم الذين هاجموا العائلة الفلسطينية في أرضها، وكان أحدهم مسلحا وأطلق النار في الهواء

"هآرتس"

يثبت شريط فيديو يوثق للمواجهة التي حدثت بين الإسرائيليين والفلسطينيين في جنوب جبل الخليل، يوم الإثنين الماضي، أن الإسرائيليين هم الذين جاءوا مسلحين بالهراوات والأسلحة النارية إلى المنطقة التي تواجد فيها الفلسطينيون مع أغنامهم، واعتدوا عليهم. وشوهد اليهود، في الفيديو، وهم يستخدمون الهراوات، وعندها تصدى لهم حافظ الهريني، الذي تم اعتقاله واستجوابه لاحقًا بزعم الاشتباه بشروعه في القتل. وبحسب محامي الهريني،

القدس عاصمة فلسطين

قام الإسرائيلي الذي أصيب لاحقًا بضرب حافظ بالعصا. لكنه لم يتم تسجيل ذلك في الفيديو.

في الوقت نفسه، يظهر في الشريط إسرائيلي آخر يرتدي سروالًا عسكريًا ويحمل بندقية، وقام بإطلاق النار في الهواء ست مرات على الأقل. في وقت لاحق، يلوح رجل ملثم بالعصا مرة أخرى، كما شوهد فلسطيني يلوح بعصا ويسقط الملثم على الأرض ثم ينهض، وبعد ذلك يبقى في المنطقة حوالي خمس دقائق أخرى ثم يغادر مشياً على الأقدام. في وقت لاحق، وصل نشطاء فلسطينيون وإسرائيليون واستدعوا الشرطة، ثم وصل المزيد من اليهود.

ويعزز الفيديو الرواية التي قدمها لـ "هآرتس" أمس نجل الهريني، الذي كان حاضرا وقت وقوع الحادث، والذي قال إن الإسرائيليين هم الذين جاؤوا إلى أراضي الفلسطينيين واعتدوا عليهم. كما يفند هذا الشريط الادعاء الذي نشر مساء الاثنين عن أن عشرات الفلسطينيين وصلوا إلى حفات ماعون و"اعتدوا" على راعي أغنام يهودي.